

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

الهِرْشَفَّةُ خِرْقَةٌ أَوْ قِطْعَةٌ كَسَاءٌ أَوْ نَحْوُهُ يَنْشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَعَصِرُ فِي الْجَفَةِ
وَذَلِكَ فِي قِلَّةِ الْمَاءِ ; وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْهِرْشَفَةُ مِنْ نَعْتِ الْعَجُوزِ وَهِيَ الْكَبِيرَةُ ; وَالْجَفُّ أَيْضًا
فِي غَيْرِ هَٰذَيْنِ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ; وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّابِغَةِ : [الْكَامِلُ] ... فِي جُفِّ تَغْلِبٍ وَارْدِي
الْأَمْرَارِ ... يَرِيدُ [بِجَفِّ تَغْلِبٍ -] جَمَاعَتَهُمْ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرْوِيهِ : فِي جُفِّ تَغْلِبٍ يَرِيدُ
تَغْلِبَةَ بَنِي سَعْدٍ ; وَالْجَفَّةُ مِثْلُ الْجَفِّ الْجَمَاعَةِ . وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَا زَفَلَ فِي
غَنِيمَةٍ حَتَّى تُقْسَمَ جَفَّةٌ أَيْ كُلُّهَا